

0 2



(61 .. 11 ..)
() , ,
(

: - -

لَمَّا جِيءَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسِيرًا، فَأُقِيمَ عَلَى دَرَجِ
دِمَشْقٍ، قَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَتَلَكَمُ
وَاسْتَأْصَلَكَمُ، وَقَطَعَ قَرْنَ الْفِتْنَةِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : أَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ : نَعَمْ، قَالَ : أَقَرَأْتَ آلَ حَم ؟ قَالَ :
قَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَلَمْ أَقْرَأْ آلَ حَم ؟ قَالَ : مَا قَرَأْتَ : { قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى } قَالَ : وَإِنَّكُمْ لَأَنْتُمْ هُمْ ؟ قَالَ :
نَعَمْ

()

:

? :

:

43) (:

:

:

“ ()
” ?
: () ?
:

- 2 1 528 - 23 :

27 00 - 23 :

لَيْتَ أَشْيَاخِي بِبَدْرِ شَهِدُوا جَزَعَ الْخَزْرَجِ مِنْ وَقْعِ الْأَسَلِ

“ () ()
”

لَعِبَتْ هَاشِمٌ بِالْمُلْكِ فَلَا خَبَرَ جَاءَ وَلَا وَحْيٌ نَزَلَ

” “

لَسْتُ مِنْ خِنْدِفَ اِنْ لَمْ اَنْتَقِمْ مِنْ بَنِي اَحْمَدَ مَا كَانَ فَعَلْ

“

”

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّي
لَهُمْ لِيُزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يُزْزَقُونَ

أَمِنْ الْعَدْلِ يَا بَنَ الطُّلُقَاءِ تَخْدِيرُكَ حَرَائِرِكَ وَأَمَائِكَ وَ سُوقَكَ بَنَاتِ
رَسُولِ اللَّهِ سَبَايَا ؟

قَدْ هَتَكْتَ سُتُورَهُنَّ، وَ أَبْدَيْتَ وُجُوهَهُنَّ، تَخْذُو بِهِنَّ الْأَعْدَاءُ مِنْ
بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ

وَ حَسْبُكَ بِاللَّهِ حَاكِمًا، وَ بِمُحَمَّدٍ ص خَصِيمًا وَ بِجَبْرِئِيلَ ظَهِيرًا
بُئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا وَأَيُّكُمْ شَرُّ مَكَانًا وَ أَضْعَفُ جُنْدًا

) (?

((

وَيْلَكَ أَيُّهَا الْخَاطِبُ، إِشْتَرَيْتَ مَرْضَاةَ الْمَخْلُوقِ بِسَخَطِ الْخَالِقِ،
فَتَبَوَّأَ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ

?

أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا ابْنُ مَكَّةَ وَمَنَى، أَنَا ابْنُ الْمَرْوَةِ وَالصِّفَا، أَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ
الْمُصْطَفَى أَنَا ابْنُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى، أَنَا ابْنُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ أَنَا ابْنُ
ذَبِيحٍ كَرْبَلَاءِ أَنَا ابْنُ الْمَجْزُوزِ الرَّأْسِ مِنَ الْقِفَا

“

“

“

“

”

”

يا يَزِيدُ هذا جَدِّي أَوْ جَدُّكَ ؟ فَإِنْ قُلْتَ جَدُّكَ فَقَدْ كَذَبْتَ، وَإِنْ
قُلْتَ جَدِّي فَلِمَ قَتَلْتَ أَبِي وَسَبَيْتَ حَرَمَهُ وَسَبَيْتَنِي ؟

؟

!

؟

مَعَاشِرَ النَّاسِ هَلْ فِيكُمْ مَنْ أَبُوهُ وَجَدُّهُ رَسُولُ اللَّهِ ؟

((

) (

) (

مَا أَقَلُّ حَيَاةِكَ تَقْتُلُ أَخِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَتُعْطِينِي عَوَضَهُمْ

?

:

أَدْخُلِ الْمَدِينَةَ وَانْعِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع

يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ بِهَا قُتِلَ الْحُسَيْنُ فَأَذْمُعِي مِذَازُ
الْجِسْمِ مِنْهُ بِكَرْبَلَاءَ مُصَرَّجٌ وَالرَّأْسُ مِنْهُ عَلَى الْقَنَاةِ يُدَارُ

?

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، باريء
الخلق اجمعين

...

ايها الناس: ان الله وله الحمد ابتلانا بمصائب، وتُلم الاسلام ثلثة
عظيمة،

قُتِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَصُيِّبَتْ نِسَاءهُ،
وَصَبِيَّتُهُ

وَهَذِهِ رِزْيَةُ الَّتِي لَا مِثْلَهَا رِزْيَةٌ

()

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ : أَنَّهُمْ حِينَ قَدَمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدَ يَزِيدِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَقِيَهُ الْمِسُورُ بْنُ
مَخْرَمَةَ فَقَالَ لَهُ هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ لَا

(

:

)

...

.

1821

:

55

يَا جَدَّاهُ ! إِنِّي نَاعِيَةٌ إِلَيْكَ أَخِي الْحُسَيْنُ

!

()

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

q4wahabi.com